

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم لقد تناول كثير من الباحثين والعلماء المسلمين المعاصرين مشكلات العالم الإسلامي بالبحث والشرح بأساليبهم الخاصة، منهم - مثلاً - الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ حسن حبنكة الميداني والشيخ فتحي يكن والشيخ محمد الغزالي والدكتور عبد العظيم إبراهيم وغيرهم. وهناك أيضاً بحوث ودراسات تقدم في الندوات العلمية والمؤتمرات الدولية تتناول بالتمحيص مشكلات وعوامل ضعف الأمة في الماضي والحاضر. ولم أشأ هنا أن أعيد ما قالوه كله لأن ذلك أمر لا يسمح به المقام فضلاً عن مقدرتي المتواضعة. كل ما أرجوه هو أن أوفق في تبيان بعض هذه المشكلات المستعصية بشكل عام، ثم أبين كيفية التغلب عليها ودور الوحدة الفكرية والسياسية والاقتصادية ونحوها في تحجيم هذه المشاكل، واستئصالها من جذورها حسب تصوري الخاص مستعينا بالاطروحات والدراسات الجادة التي قام بها العلماء.